الرواية عن ابن عباس وقد روي عنه انها الثانية فان قلت ثم قال يومئذ تعرضون
والعرض انما هو عند النفخة الثانية قلت جعل اليوم اسما للحين الواسع الذي تقع
فيه النفختان والصعقة والنشور والوقوف والحساب فلذلك قيل يومئذ تعرضون
كما تقول جئته عام كذا وانما كان مجيئك في وقت واحد من اوقاته وحملت ورفعت
من جهاتها بريح بلغت من قوة عصفها انها تحمل الارض والجبال او بخلق من الملائكة
او بقدرة الله بغير سبب وقرئ وحملت بحذف المحمل وهو احد الثلاثة فدكتا فدكت من م
الجملتان جملة الارضين وجملة الجبال فضرب بعضها ببعض حتى تندق وترجع
كثيبا مهيلا وهباء منبثا والدك ابلغ من الدق وقيل فبسطتا بسطة واحدة فصارتا
ارضا لا ترى فيها عوجا ولا امتا من قولك اندك السنام اذا انفرش وبعير ادك وناقة
دكا ومنه الدكان فيومئذ وقعت الواقعة فحينئذ نزلت النازلة وهي القيامة
واهية مسترخية ساقطة القوة جدا بعد ما كانت محكمة مستمسكة يريد والملك
الخلق الذي يقال له الملك ورد اليه الضمير مجموعا في قوله فوقهم على المعنى فان قلت ما
الفرق بين قوله والملك وبين ان يقال والملائكة قلت الملك اعم من الملائكة الا ترى ان قولك
ما من ملك الا وهو شاهد اعم من قولك ما من ملائكة على ارجائها على جوانبها الواحد
رجا مقصور يعني انها تنشق وهي مسكن الملائكة فينضوون الى اطرافها وما حولها
من حافاتها ثمانية اي ثمانية منهم وعن رسول الله صلى الله عليه هم اليوم اربعة فاذا كان
يوم القيامة ايدهم الله باربعة آخرين فيكونون ثمانية وروى ثمانية املاك ارجلهم
في تخوم الارض السابعة والعرش فوق رؤوسهم وهم مطرقون مسبحون وقيل بعضهم
على صورة الانسان وبعضهم على صورة الاسد وبعضهم على صورة الثور وبعضهم على صورة
النسر وروى ثمانية املاك في خلق الاوعال ما بين اظلافها الى ركبها مسيرة سبعين
عاما وعن شهر بن حوشب اربعة منهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد
على عفوك بعد قدرتك واربعة يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على حلمك بعد علمك
وعن الحسن الله اعلم كم هم اثمانية ام ثمانية الاف وعن الضحاك ثمانية صفوف لا يعلم

لا يعلم عددهم الا الله ويجوز ان يكون الثمانية من الروح او من خلق آخر فهو القادر على كل خلق
سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون العرض عبارة
عن المحاسبة والمسائلة شبه ذلك بعرض السلطان العسكر لتعرف احواله وروى ان في يوم
القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فاعتذار واحتجاج وتوبيخ واما الثالثة ففيها
تنشر الكتب فيأخذ الفائز كتابه بيمينه والهالك كتابه بشماله خافية سريرة
وحال كانت تخفى في الدنيا بستر الله عليكم فاما تفصيل للعرض ها صوت يصوت به
فيفهم منه معنى خذ كاف وحس وما اشبه ذلك وكتابيه منصوب بهاؤم عند
الكوفيين وعند البصريين باقرؤوا لانه اقرب العاملين واصله هاؤم كتابي اقرؤوا
كتابي فحذف الاول لدلالة الثاني عليه ونظيره آتوني افرغ عليه قطرا قالوا ولو كان العامل
الاول لقيل اقرؤوه وافرغه والهاء للسكت في كتابيه وكذلك في حسابيه وماليه
وسلطانيه وحق هذه الهاءات ان تثبت في الوقف وتسقط في الوصل وقد استحب ايثار
الوقف ايثارا لثباتها لثباتها في المصحف وقيل لا بأس بالوصل والاسقاط وقرأ ابن
محيصن باسكان الياء بغير هاء وقرأ جماعة باثبات الهاء في الوصل والوقف جميعا لاتباع
المصحف ظننت علمت وانما اجري الظن مجرى العلم لان الظن الغالب يقام مقام العلم
في العادات والاحكام ويقال اظن ظنا كاليقين ان الامر كيت وكيت راضية منسوبة
الى الرضا كالدارع والنابل والنسبة نسبتان نسبة بالحرف ونسبة بالصيغة او جعل
الفعل لها مجازا وهو لصاحبها في جنة عالية مرتفعة المكان في السماء او رفيعة الدرجات
او رفيعة المباني والقصور والاشجار دانية ينالها القاعد والنائم يقال لهم كلوا واشربوا
هنيئا اكلا وشربا هنيئا او هنيتم هنيئا على المصدر بما اسلفتم بما قدمتم من الاعمال
الصالحة في الايام الخالية الماضية من ايام الدنيا وعن مجاهد ايام الصيام اي كلوا واشربوا
بدل ما امسكتم عن الاكل والشرب لوجه الله وروى يقول الله تعالى يا اوليائي طال ما
نظرت اليكم في الدنيا وقد قلصت شفاهكم عن الاشربة وغارت اعينكم وخمصت
بطونكم فكونوا اليوم في نعيمكم وكلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية الضمير